بين إيران وأمريكا

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 17 يناير 2016 م

المشاهدات : 9524

مابين شيطانِ الهوى الأكبرِ

ومِحْوَرِ الشرّ الذي يفتري

تُشبّ نارالبغي في أرضنا

تَفتكُ باليابس والأخضرِ

تلاقت الأحقاد حتى سرى

منها اللظى في روضنا المزهرِ

واجتمع الباغون في جولةٍ

تسعى إلى الإفساد والمنكرِ

سياسة يلعب طغيانها

بصفنا المنكسرِ المُدبرِ

ليس لها في الحق إلا يدٌ

مشلولةٌ منزوعةُ الأُظفُرِ

لايعرفُ الإنصافَ قانونُها

ولا لديها مُقلتا مُبصِرِ

سياسةٌ مركبها لم يزل

يجري بها في دمنا الأحمرِ

ساقت إلى بغدادَ جيش الردى

في حملةٍ مشؤومة المَصدرِ

وأغمضت في الشام أجفانها

لما رأت جورَ بني الأصفرِ

سياسة العصر التي صاغها

من لا يرون الحقّ بالمِجهَرِ

أسماعُهم صُمّتْ فما استوعبتْ

إلا رنينَ الكأس والمِزْهَرِ

لما رأى الباغون أوطاننا

شتّى وصوتَ الحقّ لم يَجهَرِ

وأبصروا أوطاننا لم تزل

في شاطيء الغفلةِ ، لم تَعبُرِ

ساقوا إليها من سُكاراهمو

جيشاً بلا وعيٍ ولا جَوهرِ

واتّخذوا الفوضى له منهجاً

فكان جيشاً سيّءَ المَخْبَرِ

ياويحها من أمةٍ ، كنزها

ضخمٌ وتمشي مِشْيَةَ المُعسِرِ

أغرى بها الأعداءَ إخلادُها

إلى بَساطِ الذّلّةِ الأغبرِ

ياويحها من أمّةٍ ، عِرضُها

يشكو من الهتْكِ ولم تَشعُرِ

وكيف يستشعِرُ آلامَها

من شُغِلوا بالخمرِ والمَيْسِرِ؟؟

ياربّ هذي أمتي لم تَزَلْ

تَصرف عينيها عن الكوثرِ

فافتح لها ياربّ بوّابةً

تُدخلُها في روضها المُثمرِ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: